

جميعاً باللغة الألمانية . . إنه الذي ترجم كتاب « النيل » من تأليف إميل لودفيك . . وترجم عشرات من القصص والقصائد الألمانية . .

فقلت الخادمة : ولكني لا أفهم ما الذي يقوله؟

سألت : كيف لا تفهمينه . . ألا يتكلم الألمانية؟

قالت : إنه يتكلم الألمانية . . ولكني لا أعرف بالضبط ماذا يريد؟

قلت : إذا كنت لا تفهمين الذي يقوله فكيف تفهمين ما نقوله نحن؟

قالت : ولكنني أفهم تماماً ما تقوله الآن؟

ومضت بسرعة وأنا أتلفت إلى ما لم أره من قوامها الألماني وغضبها البروسي وميوعتها البافارية . .

وذهبت إلى الأستاذ الدسوقي ، لأعرف منه ما الذي حدث . . وطلبت إليه مداعباً أن يقول لي بالضبط ما الذي قاله للفتاة فخافت منه ولم تعرف كيف تلبية رغباته . . وهو اللطف الناس وأرقهم وأكثرهم نظاماً . . فهو يكنس الغرفة ويرتبها وينظمها . . ويشترى الورود على حسابه ، فإذا جاءت الخادمة كتبت له ورقة على السرير تقول فيها : شكراً لك يا سيدي الدكتور!